



Orientation to Ontario

رهاب الإسلام

وتمكينهن وليس القمع. ففي جميع أنحاء العالم، تكسر النساء المسلمات الحواجز، ويتصدرن العلوم والتعليم والسياسة، ويتحدين الصور النمطية.

لماذا يعتبر رهاب الإسلام هدامًا؟

بسبب رهاب الإسلام الإيذاء لأنه يؤدي إلى التمييز وارتكاب جرائم الكراهية ومخاوف الصحة العقلية.

التمييز: قد يواجه المسلمون معاملة غير عادلة في المدارس وأماكن العمل والأماكن العامة بسبب رهاب الإسلام. على سبيل المثال، يمكن حرمان المسلمين من العمل أو مضابقتهم بسبب دينهم أو مظهرهم. وفقا للجنة حقوق الإنسان في أونتاريو، أفاد العديد من المسلمين بأنهم يتعرضون للإهمال في الترقيات أو المهام بسبب هويتهم الدينية، وخاصة النساء اللواتي يرتدين الحجاب.

يواجه المسلمون السود والنساء المسلمات اللواتي يرتدين الحجاب مستوى عالٍ من رهاب الإسلام. ويتم تحديد هذه التقاطعات بين العرق والجنس والدين على أنها رهاب الإسلام الجنساني ورهاب الإسلام ضد السود.

جرائم الكراهية: تصنف الاعتداءات الجسدية والتهديدات وإلحاق الضرر بالملكات التي ترتكب ضد المسلمين بسبب دينهم على أنها جرائم كراهية. وغالبًا ما يكون الدافع وراء هذه الحوادث هو الخوف والجهل. وفقًا للمجلس الوطني للمسلمين الكنديين (National Council of Canadian Muslims)، شهدت كندا بين عامي 2016 و2021 أكبر عدد من قتل المسلمين في هجمات مستهدفة بدافع الكراهية بين جميع دول مجموعة السبع.

تأثير الصحة العقلية: يمكن أن تؤدي التعليقات السلبية والتمييز والاستبعاد إلى القلق والتوتر والاكتئاب والصدمات. يمكن أن يؤدي رهاب الإسلام إلى حدوث كل شيء، إلى التعليقات غير المهذبة من الغرباء المارة في الشارع، إلى التهديدات الصاخبة في وسائل النقل العام، إلى شخص يخلع حجاب امرأة في السوبر ماركت.

رهاب الإسلام هو الخوف من الدين الإسلامي أو من المسلمين أو الكراهية أو التحيز ضدهم. يمكن أن يؤدي رهاب الإسلام إلى التمييز والإساءة اللفظية والاعتداءات الجسدية وحتى الظلم المنهجي مثل المعوقات أمام التعليم والتوظيف والسكن وغير ذلك. ويمكن أن يتقاطع رهاب الإسلام مع أشكال أخرى من الاضطهاد، مثل التحيز العنصري الذي يعني أن الأفراد المسلمين من خلفيات عرقية معينة، مثل العرب أو جنوب آسيا، يعانون من تمييز مركب. يستهدف هذا التمييز الديني في المقام الأول المسلمين على أساس دينهم وغالبًا ما يصفهم على أنهم يشكلون تهديدًا أو يربطهم بالإرهاب. وفي كندا، اتخذ هذا التحيز شكل العنف الجسدي والإساءة اللفظية والسياسات التمييزية.

ما هي بعض الصور النمطية عن الإسلام والمسلمين؟

جميع المسلمين عرب

الحقيقة: الإسلام دين عالمي له أتباع من جميع الأعراق والجنسيات. مع أن الكثير من الناس يربطون الإسلام بالشرق الأوسط، إلا أن غالبية المسلمين يعيشون في دول مثل إندونيسيا والهند وباكستان وبنغلاديش. هناك حوالي 20% فقط من سكان العالم المسلمين هم من العرب.

الإسلام دين العنف

الحقيقة: الإسلام دين يعلم السلام والرحمة ويعتقده 1.8 مليار مسلم. وهو، كالأديان الأخرى، يعزز اللطف في المعاملة والإحسان واحترام الآخرين. إن أعمال العنف أو الإرهاب التي يرتكبها أفراد يدعون أنهم يمثلون الإسلام أو أي دين آخر لا تعكس التعاليم الحقيقية لتلك الأديان.

النساء المسلمات مضطهدات

الحقيقة: العديد من النساء المسلمات طبيبات ومعلمات وقائدات أعمال وسياسيات، ينجحن في مختلف المجالات مع التمسك بمعتقداتهن الشخصية. يختار البعض ارتداء الحجاب أو غطاء الرأس كرمز لهويتهن وإيمانهن

1-855-626-0002
orientationontario.ca/en



Funded by/Financé par :



Immigration, Refugees and Citizenship Canada

Immigration, Réfugiés et Citoyenneté Canada

Ontario

- بناء صداقات مع أشخاص من ثقافات وأديان مختلفة لكسر الحواجز وبناء الثقة.

الإبلاغ عن رهاب الإسلام

في كندا، يوجد لدى الأفراد الذين يتعرضون للمضايقة أو الإساءة أو العنف المعادية للإسلام العديد من الخيارات القانونية:

1. تقديم شكوى إلى اللجنة الكندية لحقوق الإنسان (CHRC) بسبب التمييز على أساس الدين.
 2. إبلاغ مديريات الشرطة المحلية عن جرائم الكراهية أو العنف.
 3. الإبلاغ عن حوادث خطاب الكراهية عبر الإنترنت إلى المنصات أو السلطات المعنية.
- بالإضافة إلى هذه الخيارات الرسمية، يجب عليك أيضًا الإبلاغ عن جرائم الكراهية المعادية للإسلام باستخدام نموذج المجلس الوطني للمسلمين الكنديين (NCCM) للإبلاغ عن الحوادث. تدافع المجلس الوطني للمسلمين الكنديين (NCCM) عن المسلمين الكنديين الذين عانوا من التمييز أو الكراهية أو التحيز ضد المسلمين. وسيقوم المجلس باستعراض الحادث، وسيتابع مناقشة المزيد من الخطوات إذا كانت في نطاق صلاحياته.

يمكن أن يؤثر هذا النوع من المضايقات اليومية على شعور الناس تجاه أنفسهم وسلامتهم. ويمكن لمثل هذه التجارب (والتقارير المبلغ عنها) أن تزيد من الخوف، مما يضع الناس في حالة تأهب في جميع الأوقات ويؤدي إلى العزلة وفي بعض الحالات اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD).

مبادرات حكومية ومجتمعية

ردًا على تزايد رهاب الإسلام، قدمت الحكومة الكندية إستراتيجية لمكافحة العنصرية في عام 2019. "بناء أساس للتغيير: تشير إستراتيجية كندا لمكافحة العنصرية 2019-2022 صراحة إلى رهاب الإسلام كشكل من أشكال التمييز التي تتناولها الإستراتيجية. كما سنت الحكومة قوانين لمواجهة خطاب الكراهية والتتمتع عبر الإنترنت، بما في ذلك توسيع العقوبات على أولئك الذين يروجون للكراهية ضد المسلمين.

هناك منظمات، مثل المجلس الوطني للمسلمين الكنديين (NCCM)، تعمل كجهات فاعلة رئيسية في معالجة رهاب الإسلام. وتقدم الدعم القانوني وتوثق جرائم الكراهية وتنظم فعاليات لبناء المجتمع لتعزيز الحوار بين الأديان. كما تقدّم للمدارس وأماكن العمل والمجتمعات في جميع أنحاء كندا ورش عمل مناهضة لرهاب الإسلام.

ما المقصود بمناهضة رهاب الإسلام؟

يشير مصطلح مناهضة رهاب الإسلام إلى الإجراءات والمعتقدات والجهود التي تهدف إلى تحدي وتعطيل التمييز والتحيز والعداء الموجه ضد المسلمين والإسلام. يشمل العمل الرامي إلى مناهضة رهاب الإسلام التوعية التعليمية والحماية القانونية وخدمات المناصرة وغيرها من المبادرات القائمة على الإنصاف التي تشجع على الشمولية وتتصدى لخطاب الكراهية والعنف والمضايقة التي تستهدف المسلمين.

كيف تكون حليفًا؟

يمكن للأفراد دعم مناهضة إرهاب الإسلام بالطرق التالية:

- تعرّف على الإسلام والتنوع داخل المجتمعات المسلمة. يمكن أن يؤدي تعزيز التفاهم إلى تقليل الصور النمطية والخوف.
- التحدث علنًا ضد التمييز في المحادثات أو شخصيًا أو عبر الإنترنت أو في وسائل الإعلام. من الضروري مواجهة الروايات الكاذبة بالحقائق. يساعد هذا في خلق مساحة أكثر أمانًا للجميع.
- دعم السياسات التي تحمي الحرية الدينية.
- إبلاغ السلطات في المدارس أو مكان العمل أو منظمات حقوق الإنسان عن أي حوادث معادية للإسلام. وهذا يضمن توثيق هذه الحوادث ومعالجتها.
- التضامن مع الأفراد أو المجتمعات المستهدفة برهاب الإسلام.

هل تعلم؟

أضفى الإسلام الطابع الرسمي والقانوني على حقوق الميراث الشاملة للمرأة من الفاحيتين الدينية والقانونية منذ نشأته قبل 1400 عام. والإسلام هو أول دين يفعل ذلك.

يستهدف رهاب الإسلام أيضًا الأفراد الذين يُنظر إليهم على أنهم "مسلمون ظاهريًا" بناءً على الروايات النمطية. ونتيجة لذلك، حتى أولئك الذين ليسوا مسلمين - مثل الشيخ والعرب غير المسلمين - قد يعانون من رهاب الإسلام، مما يسلط الضوء على دور المظهر في التحيز ضد المسلمين.

المصادر الرئيسية

اللجنة الكندية لحقوق الإنسان (Canadian Human Rights Commission) chrc-cddp.gc.ca

Ontario 211

يوجه خط المساعدة الهاتفي هذا المتصلين إلى خدمات الصحة القانونية والعقلية في منطقتهم المحلية. خدمة 211 متاحة الآن في جميع أنحاء كندا. تحتوي خدمة 211 في أونتاريو على موقع ويب يمكنك من خلاله البحث عن الخدمات.

مشروع الأخوات (Sisters Project)

cbc.ca

طورت علياء يوسف مشروع الأخوات في ديسمبر 2016 لمكافحة أوجه التمثيل النمطية أحادية البعد للمرأة المسلمة